

# تهديد الغابات في أوغندا: نظرة على الاتجاه المقلق لفقدان غطاء الأشجار

# تهديد الغابات في أوغندا: نظرة على الاتجاه المقلق لفقدان غطاء الأشجار

## التقرير

في أوغندا، البلد الذي يمتد على أكثر من 24 مليون هكتار من الأرض، يقف مدى غطاء الأشجار عند حوالي 7.76 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن هذه الغطاء الأخضر يواجه تهديدات كبيرة، كما يتضح من بيانات الحوادث الأخيرة التي أظهرت تنبهاً بحريق في المنطقة الشمالية. هذا الحادث جزء صغير من اتجاه أكبر ومقلق لفقدان غطاء الأشجار الذي كان يتكشف على مر السنين.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار في أوغندا كان الزراعة البدائية، والتي شكلت الغالبية العظمى من الـ 641,347 هكتاراً التي فقدت في عام 2022 وحده. هذه الممارسة، إلى جانب عوامل أخرى مثل الغابات والحرائق البرية والتحضر، أدت إلى خسارة صافية تزيد عن مليون هكتار من غطاء الأشجار منذ بدء السجلات، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 23.40٪.

التأثير الناتج عن هذه الخسائر لا يقتصر فقط على البيئة ولكن أيضاً على الانبعاثات الكربونية المرتبطة بإزالة الغابات. في عام 2022، كانت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار أكثر من 33 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، حيث كانت الزراعة البدائية مرة أخرى هي المساهم الأكبر.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر السنين مقلق. تشير البيانات إلى تحدي مستمر ومتصاعد لغابات أوغندا، والتي تعد حيوية للتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية. كما يشير التنبيه الأخير بالحريق، فإن التهديد لهذه النظم البيئية الحيوية مستمر ويتطلب الاهتمام والعمل للحد من الأضرار الإضافية.